

Distr.: General
12 February 2013
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



لجنة الإعلام

الدورة الخامسة والثلاثون

٢٢ نيسان/أبريل - ٢ أيار/مايو ٢٠١٣

أنشطة إدارة شؤون الإعلام: خدمات الاتصالات الاستراتيجية

تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير الذي أُعد عملاً بقرار الجمعية العامة ١٢٤/٦٧ بء، موجزاً لأوجه التقدم الرئيسية التي حققتها إدارة شؤون الإعلام في الفترة من تموز/يوليه ٢٠١٢ إلى شباط/فبراير ٢٠١٣ في الترويج لأعمال الأمم المتحدة لدى الجمهور على الصعيد العالمي عن طريق خدمات الاتصالات الاستراتيجية التي تقدمها.

وفي إطار خدمات الاتصالات الاستراتيجية التي تقدمها إدارة شؤون الإعلام، والتي تمثل أحد البرامج الفرعية الثلاثة لدى الإدارة التي تنفذها شعبة الاتصالات الاستراتيجية التابعة لها، تتولى الإدارة المسؤولية عن وضع وتنفيذ استراتيجيات لنقل رسائل الأمم المتحدة المتعلقة بالمسائل ذات الأولوية. وتتولى الشعبة أيضاً إدارة الشبكة التابعة للإدارة والمؤلفة من أكثر من ٦٠ مكتباً ميدانياً. وتسعى الشعبة، بوصفها أمانة فريق الأمم المتحدة للاتصالات وفرق عمله، إلى تعزيز تنسيق الاتصالات في منظومة الأمم المتحدة.

ويرد وصف الأنشطة المنفّذة في إطار البرنامجين الفرعيين اللذين تضطلع بهما الإدارة، وهما الخدمات الإخبارية وخدمات التوعية، في تقريرين مستقلين للأمين العام (A/AC.198/2013/3 و A/AC.198/2013/4، على التوالي).



الرجاء إعادة استعمال الورق

060313 060313 13-23051 (A)



أولا - مقدمة

- ١ - أحاطت الجمعية العامة علما، في قرارها ١٢٤/٦٧ بء، بتقارير الأمين العام المتعلقة بأنشطة إدارة شؤون الإعلام المقدمة إلى لجنة الإعلام لتنظر فيها في دورتها الرابعة والثلاثين (A/AC.198/2012/2-4)، وطلبت إلى الأمين العام أن يواصل تقديم التقارير عن أنشطة الإدارة إلى اللجنة.
- ٢ - ودعت الجمعية العامة، في القرار نفسه، الإدارة إلى تقديم معلومات محددة عن عدد من الأنشطة التي تضطلع بها. وأشار مكتب لجنة الإعلام على الإدارة بأن تقدم المعلومات المطلوبة في ثلاثة أجزاء، بما يتفق مع البرامج الفرعية الثلاثة التابعة للإدارة، وهي: خدمات الاتصالات الاستراتيجية، والخدمات الإخبارية، وخدمات التوعية.
- ٣ - ويتناول هذا التقرير أنشطة الإدارة المتعلقة بحملاتها المواضيعية، ويبرز نهجها الاستراتيجي ويقدم ملخصا لحملاتها في مجال الاتصالات المتعلقة بالقضايا الرئيسية وأنشطة شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، بما في ذلك عملها المتعدد اللغات.
- ٤ - ويغطي التقرير، ما لم يذكر خلاف ذلك، أنشطة الإدارة عن الفترة الممتدة من تموز/يوليه ٢٠١٢ إلى شباط/فبراير ٢٠١٣.

ثانيا - حملات الاتصال

ألف - النهج الاستراتيجي للإدارة

- ٥ - تستخدم الإدارة حملات الاتصال وموادها لمساعدة المنظمة على تحقيق أهدافها الموضوعية ضمن ركائز عملها العريضة الثلاث، وهي التنمية، وحقوق الإنسان، والسلام والأمن. ويستند نهجها الاستراتيجي إلى تحديد أولويات الاتصال مسبقا، وتقديم منتجات إعلامية موجهة من خلال جميع مكوناتها، بما فيها الشبكة العالمية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام، والاستخدام الأمثل للموارد المتاحة عن طريق التعاون مع جميع الشركاء، بما في ذلك إدارات الأمانة العامة وكيانات منظومة الأمم المتحدة. وبالإضافة إلى استهداف وسائط الإعلام التقليدية عن طريق إعداد مواد المعلومات الأساسية وعقد جلسات الإحاطة الصحفية وإجراء مقابلات إعلامية، فإن الإدارة تستخدم وسائط التواصل الاجتماعي للترويج لرسائل الأمم المتحدة، وأخبارها، وتوزيع مواد الحملات التي تقوم بها، وتقديم مضامين شائعة في الزمن الحقيقي للأحداث التي تجري وراء الكواليس. ويؤدي استخدام تلك المتديات التفاعلية إلى توسيع النطاق الذي تصل إليه رسائل الأمم المتحدة ويسهم في تحقيق الشفافية والمساءلة في المنظمة عموما.

٦ - وفي الفترة بين تموز/يوليه و كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، ازداد باطراد عدد متابعي حساب الأمم المتحدة الرئيسي على موقع تويتر (Twitter) باللغة الإنكليزية، ويزيد عدد متابعي الحساب حاليا على ١,٢ مليون شخص. وتفيد خدمة كلاوت (Klout)، وهي خدمة لرصد تأثير وسائط التواصل الاجتماعي، بأن حساب المنظمة يستحث على اتخاذ إجراءات وإجراء مناقشات بين متابعيه في كل رسالة تُنشر عليه تقريبا. وتشير كلاوت إلى أنه بالإضافة إلى التأثير الذي يخلّفه حساب تويتر على المسائل العامة المرتبطة بالأمم المتحدة، فإن هذا الحساب يحظى بشعبية كبيرة في المواضيع التالية: حقوق الإنسان، ومكافحة العنصرية، ووقف العنف ضد المرأة، وسبل الوصول إلى المياه، وأعمال مجلس الأمن، والأزمة في الجمهورية العربية السورية، وقضية فلسطين.

٧ - وتمكنت الإدارة، من خلال العمل على الفيسبوك، من تعطيل حسابات الفيسبوك غير الرسمية للأمم المتحدة، وزيادة عدد مشجعي الصفحة الرسمية باللغة الإنكليزية إلى أكثر من ٢٦٥ ٠٠٠. ويقدر أن يصل عدد المشاركات الأكثر شعبية التي يتم تبادلها على نطاق واسع إلى حوالي ٥٠٠ ٠٠٠ مشجّع. وللإدارة أيضا تواجد ملحوظ في Google Plus، حيث يبلغ عدد مشجعيها ٧٠٠ ٠٠٠ شخص.

٨ - ولكي تواكب الإدارة أحدث أدوات وسائط شبكة التواصل الاجتماعي، فقد أطلقت في عام ٢٠١٢ صفحات تتضمن لمحات عن الأمم المتحدة على موقع Pinterest، وهو منتدى يتيح للمستخدمين الالتقاء وتبادل المحتوى المفضل، مثل الصور والرسومات التعريفية ولقطات الفيديو. وأنشأت الإدارة أيضا مدوّنة لعرض المحتوى المصمم خصيصا لوسائط التواصل الاجتماعي.

باء - الحملات المواضيعية

١ - عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام

٩ - واصلت إدارة شؤون الإعلام تعاونها الوثيق مع إدارة عمليات حفظ السلام، وإدارة الدعم الميداني، وإدارة الشؤون السياسية، لتعزيز ومساندة عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، بوسائل منها المشاركة في عمل مختلف فرق العمل والأفرقة العاملة المتكاملة المواضيعية أو القطرية المحددة العاملة برئاسة إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الشؤون السياسية.

١٠ - وواصلت الإدارة استضافة الموقع الشبكي لحفظ السلام في الأمم المتحدة، الذي يُدار بالتعاون الوثيق مع إدارة عمليات حفظ السلام، وإدارة الدعم الميداني، بجميع اللغات الرسمية الست. وواصل المجلس المشترك لتحرير مواد شبكة الإنترنت التابع لإدارتي شؤون الإعلام

وعمليات حفظ السلام اجتماعاته نصف الشهرية، التي تتناول طائفة متنوعة من المسائل المتعلقة بإدارة الموقع وسبل تحسين و/أو تغيير المحتوى الحالي واستخدام وسائط التواصل الاجتماعي. وإضافة إلى ذلك، ولضمان أن تبقى صفحة الاستقبال مواكبة للمحتوى الحيوي، فقد واصل فريق تحرير الموقع الشبكي التخطيط لحملات قصيرة الأجل على الإنترنت. وعملت الإدارتان معا على إطلاق حملة رقمية تحت شعار ”جهد عالمي في سبيل توطيد السلام على الأرض“ ليتزامن مع بدء دورة الجمعية العامة السابعة والستين. وتهدف الحملة إلى تبيان كيف تفيد مساهمات كل دولة من الدول الأعضاء في حفظ السلام الأشخاص على أرض الواقع، وتشمل سمة جديدة - وهي ”جدار الوجوه“ التفاعلي الذي يتيح للمستخدم النقر على أحد الوجوه ليطلع على القصة الكامنة وراء الصورة. وتبرز كل صورة من الصور التأثير الذي تحدثه دولة عضو أو بعثة لحفظ السلام على أرض الواقع. وتم إطلاق حملة رئيسية أخرى على الإنترنت لإدارة عمليات حفظ السلام بعنوان ”عام قيد الاستعراض“، على الموقع الشبكي في أواخر كانون الأول/ديسمبر، يركز على التطورات الرئيسية في مجال حفظ السلام في عام ٢٠١٢.

١١ - وعملت الإدارة، بالتعاون مع إدارة عمليات حفظ السلام، على الإعداد لإقامة معرض للوسائط المتعددة تحت شعار ”الزخم: تيمور - ليشتي تشق طريقها صوب مستقبل نابض بالحياة“. وأعدت المعرض بعثة الأمم المتحدة المتكاملة في تيمور - ليشتي، وشاركت في استضافته كل من إدارة شؤون الإعلام وإدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني بالتعاون مع بعثة الأمم المتحدة المتكاملة في تيمور - ليشتي. وبمناسبة النجاح في إنجاز ولاية البعثة، أصدرت الإدارة ورقة معلومات أساسية بجميع اللغات الرسمية الست لنشرها في جميع أنحاء العالم من خلال مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة ومنتدياتها الرقمية.

١٢ - وأعدت الإدارة، بالعمل مع مكتب مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى هايتي وإدارة الدعم الميداني، ورقة معلومات أساسية لوسائط الإعلام من أجل الترويج لمبادرة الأمين العام للقضاء على الكوليرا في هايتي، التي نُشرت على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم.

١٣ - وبما أن النزاع في الجمهورية العربية السورية لا يزال يحتل مركز الصدارة في الاهتمام العالمي، فقد عملت الإدارة مع شركاء منظومة الأمم المتحدة في المقر وفي المنطقة على تعزيز تحسين تغطية الجهود السياسية المتعلقة بالجمهورية العربية السورية وبتقديم المساعدات الإنسانية إليها. وعمل فريق اتصالات أنشئ للمساعدة على كفالة تنسيق الرسائل المتعلقة بالأزمة في سوريا مع الوكالات الإنسانية لضمان نشر رسائل الأمم المتحدة على نطاق واسع في المقر وعلى الصعيد الإقليمي، وخاصة باللغة العربية من قِبَل المركزين الإعلاميين

في القاهرة وبيروت. وتوفر الإدارة الدعم المتعلق بالاتصالات إلى الممثل الخاص المشترك للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية المعني بسوريا وإلى مكتبه في القاهرة.

١٤ - وواصلت الإدارة المشاركة في أعمال مختلف أفرقة العمل القطرية المحددة المشتركة بين الوكالات التي تقودها إدارة الشؤون السياسية، بما في ذلك الفريقان المنشآن حديثا المعنيين بمالي وبجمهورية أفريقيا الوسطى. وفيما يتعلق بمالي، فقد شارك ممثلو إدارة شؤون الإعلام في مناقشات مع إدارة الشؤون السياسية بشأن وضع استراتيجية للاتصال ونشر موظف لشؤون الإعلام في وجود الأمم المتحدة المتعدد الأطراف في مالي الذي أُذن به مؤخرا. وساعدت الإدارة في أنشطة الدعوة والتواصل لصالح الاتحاد الأفريقي، والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، واجتماع فريق الدعم والمتابعة المعني بالحالة في مالي، الذي عقد في باماكو، في ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢. وتم إنشاء صفحة شبكية مخصصة تتضمن معلومات عن مالي على الموقع الشبكي لمركز الأمم المتحدة للأنباء.

١٥ - وساعدت الإدارة إدارة الشؤون السياسية وبعثة الأمم المتحدة لتقديم الدعم في ليبيا على تنظيم معرض للوسائط المتعددة في مقر الأمم المتحدة. ويُبرز المعرض عملية انتقال ليبيا من مرحلة الديكتاتورية إلى الديمقراطية والدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة، وتضمن انتخابات المؤتمر الوطني العام، وتناول قضايا الأمن، وحقوق الإنسان، والعدالة الانتقالية، وإزالة الألغام، ومشاركة المرأة.

١٦ - وقامت الإدارة، بالتعاون الوثيق مع بعثات الأمم المتحدة الميدانية وإدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الشؤون السياسية، بنشر طبعة ٢٠١٢ من مجلتها السنوية الاستعراض السنوي لعمليات الأمم المتحدة للسلام. وركزت على أهم التطورات الجارية في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام والبعثات السياسية وبعثات بناء السلام خلال العام الماضي.

١٧ - وفي إطار الدعم الميداني، واصلت الإدارة تقديم المساعدة إلى إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني وإدارة الشؤون السياسية في عملية تعيين موظفين لشؤون الإعلام في البعثات الميدانية، كما شاركت في أفرقة إجراء المقابلات لعملية إعداد قوائم بأسماء المرشحين لشغل وظائف موظفين ميدانيين في شؤون الإعلام.

١٨ - وخلال الجزء الرفيع المستوى من دورة الجمعية العامة السابعة والستين، قامت الإدارة، بالتعاون الوثيق مع المكاتب الفنية، بجهد خاص في مجال الاتصالات للترويج بنشاط للاجتماع الرفيع المستوى المتعلق بسيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي (٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢) والاجتماع المتعلق بمنطقة الساحل (٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢).

٢ - نزع السلاح

١٩ - في مجال نزع السلاح، قدمت الإدارة، التي تعمل بالتعاون الوثيق مع مكتب شؤون نزع السلاح، دعماً في مجال الاتصالات إلى مؤتمر الأمم المتحدة الثاني لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل المتعلق بمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه (٢٧ آب/أغسطس - ٧ أيلول/سبتمبر)، وخاصة من خلال المشاركة في منتديات وسائط التواصل الاجتماعي.

٢٠ - وتعاونت الإدارة مع مكتب شؤون نزع السلاح والبعثة الدائمة لكازاخستان لدى الأمم المتحدة على إحياء الذكرى الثالثة لليوم الدولي لمكافحة التجارب النووية، بما في ذلك ما يخص تقديم الخدمات اللوجستية للجلسة غير الرسمية للجمعية العامة التي عقدها رئيس الجمعية في الدورة السادسة والستين، والتي نُظمت بالتعاون مع البعثة الدائمة لكازاخستان في ٦ أيلول/سبتمبر. وتم تحديد الموقع الإلكتروني لتلك المناسبة. بمحتوى جديد في جميع اللغات الرسمية الست، وقام فريق الإدارة المختص بوسائط التواصل الاجتماعي بنشر سلسلة من الرسائل على موقع تويتر باللغات الرسمية لتوجيه انتباه الجمهور إلى اليوم الدولي ولجذب زوار الانترنت إلى الموقع الشبكي الخاص بهذه المناسبة. كما نُشرت على الانترنت مداورات الجلسة غير الرسمية وأُتيحت لقطات فيديو لهيئات الإذاعة والتلفزيون في العالم من خلال شبكة يونيفيد الإخبارية التابعة لتلفزيون الأمم المتحدة. وإضافة إلى ذلك، ساعدت الإدارة منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في الترويج، بوسائل منها وسائط التواصل الاجتماعي، للاجتماع الرفيع المستوى الذي عقدته المنظمة في المقر في ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢ بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة عشرة لسريان مفعول اتفاقية الأسلحة الكيميائية.

٣ - مكافحة الإرهاب

٢١ - بالتعاون الوثيق مع مكتب فرقة العمل المعنية بالتنفيذ في مجال مكافحة الإرهاب تروج الإدارة لتنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب، وتقديم الدعم في مجال الاتصالات إلى فرقة العمل والأفرقة العاملة التابعة لها. وتواصل الإدارة تقديم المساعدة في مجال تحديث الوثائق للموقع الشبكي للأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، وتعدّ تقارير أسبوعية عن رصد وسائط الإعلام وتوزيعها على الكيانات التابعة لفرقة العمل.

٢٢ - وحضرت الإدارة المعتكف الذي عقدته الكيانات التابعة لفرقة العمل في ١٦ و ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ لتقييم الأنشطة الجاري تنفيذها ووضع استراتيجية بشأن المبادرات المستقبلية. وشاركت أيضاً في المؤتمر الدولي المعني باستراتيجيات

مكافحة الإرهاب الوطنية والإقليمية الذي عقده مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب في بوغوتا في ٣١ كانون الثاني/يناير و ١ شباط/فبراير ٢٠١٣.

٤ - الأهداف الإنمائية للألفية

٢٣ - واصلت الإدارة توجيه الانتباه إلى الإنجازات المحققة والتحديات المطروحة فيما يتعلق بالأهداف الإنمائية للألفية والقضايا الإنمائية الأعم. وأصدرت الإدارة مواد صحفية ونظمت مؤتمراً صحفياً بمناسبة صدور تقرير الأمين العام عن فرقة العمل المعنية برصد الثغرات في تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية في أيلول/سبتمبر، تركّز على تدني مستويات المساعدة. ونُشر أكثر من ٤٠٠ مقال خلال الأربع وعشرين ساعة الأولى التي تلت صدور التقرير، ولا سيما في الولايات المتحدة الأمريكية والهند.

٢٤ - وفي ١٧ تشرين الأول/أكتوبر، بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على الفقر، عملت الإدارة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وحملة الألفية وشركاء آخرين على تنسيق حملة إعلامية متعددة اللغات على وسائل التواصل الاجتماعي ترمي إلى التوعية بالإنجازات المحققة والتحديات المطروحة فيما يتعلق بالأهداف الإنمائية للألفية مع اقتراب حلول الموعد النهائي لتنفيذها في عام ٢٠١٥. وخلال ثلاثة أيام، أُطلع أكثر من ٩,٦ ملايين شخص من مستخدمي تويتر على المصنف المعنون #EndPoverty، وتجاوز عدد الانطباعات التي سجلوها ٤٦ مليون.

٢٥ - ولا تزال بوابة الأهداف الإنمائية للألفية (www.un.org/millenniumgoals/) تُزود بانتظام أحدث الأخبار وتُستخدم كمصدر معلومات موثوق. وزار الموقع أكثر من ٨٠٠ ٠٠٠ زائر في الفترة من أيلول/سبتمبر إلى كانون الأول/ديسمبر.

٢٦ - وعملت الإدارة على نحو وثيق مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) للترويج لإطلاق مبادرة الأمين العام المعنونة "التعليم أولاً" في أيلول/سبتمبر، وذلك بوسائل منها الرسائل الإلكترونية والمواد الإعلامية ومن خلال أنشطة الاتصال الإعلامي التي تركّز على الحاجة الملحة إلى تحقيق هدف توفير التعليم للجميع. وأبرزت المواد الصحفية الالتزامات التي تعهدت بها الحكومات والقطاع الخاص. وحظي إطلاق المبادرة بتغطية إعلامية واسعة النطاق، شملت عن طريق وكالة أسوشيتد برس للأنباء وصحيفة نيويورك تايمز وصحيفة الغارديان ووكالة الأنباء الإسبانية (EFE) وعدد من وسائل الإعلام الأسترالية. ونشر موقع هفنتون بوست أيضاً مقالاً رئيسياً للأمين العام.

٥ - خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥

٢٧ - تدعم الإدارة بسبل عدة جهود التوعية بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وساعدت مكتب الأمين العام، من خلال فريق الاتصالات التابع للأمم المتحدة، على إعداد رسائل إلكترونية مشتركة عن خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ بهدف تمكين منظومة الأمم المتحدة من التحدث بصوت واحد دعماً للعمليات التشاورية الحكومية الدولية في إطار الخطة. وتتولى فرقة عمل منبثقة من فريق الاتصالات وترأسها الإدارة مسؤولية تيسير تبادل المعلومات وتنسيق التوعية بين الوكالات في إطار هذه العملية المعقدة.

٢٨ - وفي ظل شراكة وثيقة مع الصندوق الإنمائي وحملة الألفية، تعمل الإدارة على تعزيز المشاركة العامة في الدراسة الاستقصائية العالمية المعنونة "عالمي" وفي المنتدى الإلكتروني بعنوان "العالم الذي نصل إليه في عام ٢٠١٥"، وذلك من خلال مختلف مواقعها الإلكترونية والحسابات الخاصة بها على وسائل التواصل الاجتماعي. وفيما يتعلق بالفريق الرفيع المستوى المعني بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، ساعدت الإدارة في أنشطة التوعية الإعلامية وإعداد المواد الإعلامية الإلكترونية والصحفية في إطار الاجتماعين الأول والثاني للفريق اللذين عُقدا في نيويورك ولندن، واللذين حظيا بتغطية إعلامية واسعة النطاق، لا سيما في إندونيسيا وليبيريا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، حيث ركزت على رؤساء الفريق المشاركين المتمين إلى تلك البلدان.

٦ - إنهاء العنف ضد المرأة

٢٩ - رُوّجت الإدارة لحملة الأمين العام المعنونة "متحدون من أجل إنهاء العنف ضد المرأة"، بالتعاون مع أمانة الحملة ومع شركاء من منظومة الأمم المتحدة، وشاركت في التخطيط والترويج لليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر، الذي أعقبته حملة ستة عشر يوماً من النشاط لمناهضة العنف الجنساني. وقد ركزت الجهود المبذولة خلال العام علىحث الدول على الوفاء بالتزاماتها وما قطعت من تعهدات بإنهاء العنف ضد المرأة والفتاة.

٣٠ - وفي إطار التمهيد لعقد اليوم الدولي وخلال حملة "ستة عشر يوماً من النشاط لمناهضة العنف الجنساني"، سلطت الإدارة الضوء على إنهاء العنف ضد المرأة والفتاة في منتديات التواصل الاجتماعي التابعة لها ورُوّجت لمنتجات حملة "متحدون من أجل إنهاء العنف ضد المرأة"، بوسائل منها الفيلم المعنون "وعد الحر دين عليه".

٣١ - وُفُذت أنشطة عديدة في شتى أنحاء العالم خلال حملة "ستة عشر يوماً من النشاط لمناهضة العنف الجنساني". فقد شارك مركز الأمم المتحدة للإعلام في أكرّا في مناسبات استمرت ثلاثة أيام في غانا، شملت عقد اجتماع وطني، وزيارة إلى ملجأ للمنبوذين (يُعرف باسم "مخيم السحرة") وحضور ندوة للشباب. ونظم مركز الإعلام في لاغوس، نيجيريا، منتدى تفاعلياً ناقش فيه الطلاب مع معلميه وممثلين من منظمات غير حكومية وشرطة الولاية قضايا الاغتصاب والاتجار بالبشر والعنف العائلي والتحرش الجنسي. واستضاف مركز الإعلام في جاكارتا برنامجاً حوارياً حياً، حضره ٥٠٠ شخص، لكسر جدار الصمت إزاء العنف ضد المرأة.

٣٢ - وأقام مركز الإعلام في بنما سيتي شراكة مع المكتب الإقليمي لمفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان لتنظيم حملة ملصقات عند مواقف الحافلات في جميع أنحاء البلد وتشجيع المواطنين على بحث مختلف أشكال التمييز ضد المرأة في مجتمعهم. ونظم مكتب الأمم المتحدة في أوزبكستان حملة توعية بالتعاون مع شركائه. وللترويج لحملة الأمين العام المعنونة "متحدون من أجل إنهاء العنف ضد المرأة"، أطلق مكتب الأمم المتحدة في أذربيجان حملة في وسائل التواصل الاجتماعي لنشر المعلومات عن حملة شريط اتحدوا الجديدة كرمز لإنهاء العنف ضد المرأة والفتاة. وروج عدد من المكاتب الميدانية التابعة للإدارة لمبادرة هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، مبادرة "ارتد البرتقالي لتعلن رفضك للعنف ضد المرأة والفتاة" التي أعلنت أن اليوم الخامس والعشرين من كل شهر هو "يوم برتقالي".

٧ - تغير المناخ

٣٣ - بوصفها رئيسة فرقة العمل المعنية بتغير المناخ التابعة لفريق الاتصالات المشترك بين الوكالات، عقدت الإدارة اجتماعات ضمت نحو ٢٠ شريكاً من الأمم المتحدة لتنسيق استراتيجية الرسائل الإلكترونية والتوعية تمهيداً لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ الذي عُقد في الدوحة، في الفترة من ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٨ كانون الأول/ديسمبر، وأثناء المؤتمر نفسه أيضاً. وقد سجلت الوصلة الشبكية المخصصة للاطلاع على عمل منظومة الأمم المتحدة في مجال تغير المناخ (www.un.org/climatechange)، التي تتولى الإدارة تنقيحها وتحديثها، والمتاحة باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، أكثر من ١٥٠ ٠٠٠ زيارة في الفترة من أيلول/سبتمبر إلى كانون الأول/ديسمبر، وأكثر من ٧ ٠٠٠ زيارة يومياً في أثناء المؤتمر. وسجلت مدونة بعنوان "يومية الدوحة" التي يدوّن فيها موظفو الإدارة ملاحظاتهم أكثر من ٨٠٠ زيارة يومياً خلال المؤتمر. وقام العديد من موظفي الإدارة، بمن فيهم مدير مركز الأمم المتحدة

للإعلام في بيروت، بمساعدة الفريق الصحفي التابع للمؤتمر وكبار الموظفين العاملين في الموقع، وذلك عن طريق توفير خدمات أبحاث تغطية إعلامية واسعة النطاق. ويجري التخطيط لتنسيق استراتيجية الاتصالات لعام ٢٠١٣، تشمل بدء توزيع التقرير المقبل لفرقة العمل الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ.

٨ - التنمية المستدامة

٣٤ - منذ اختتام مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في حزيران/يونيه ٢٠١٢، قامت الإدارة، بالإضافة إلى الترويج لنتائج المؤتمر، بتجديد الموقع الشبكي المتعدد اللغات "المستقبل الذي نصبوا إليه" (www.un.org/futurewewant) ليكون بمثابة منتدى مفتوح للجمهور لمواصلة التوعية بهذه المسائل. وقد سجل الموقع قرابة ٢٠٠ ٠٠٠ زيارة في الفترة من أيلول/سبتمبر إلى كانون الأول/ديسمبر. وقدمت الإدارة أيضا المساعدة في إطار أنشطة التوعية الصحفية المضطلع بها في إطار الاجتماع الرفيع المستوى بشأن توفير الطاقة المستدامة للجميع، الذي عقد في أيلول/سبتمبر والذي حظي بتغطية إعلامية في القنوات التلفزيونية الاقتصادية والإخبارية.

٩ - قضية فلسطين

٣٥ - استضافت الإدارة برنامجها السنوي لتدريب صحفيين فلسطينيين في الفترة من ٥ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢. ولأول مرة، ركز البرنامج، الذي يهدف إلى تعزيز مهارات الصحفيين الفلسطينيين الشباب وقدراتهم وتعريفهم بأعمال الأمم المتحدة في المقر، على الصحافة الإلكترونية ووسائل الإعلام الرقمية. والتمست الإدارة وتلقت أكبر عدد من الطلبات للمشاركة في البرنامج، واستخدمت تكنولوجيا الفيديو الفعالة من حيث التكلفة في إطار عملية اختيار صارمة.

٣٦ - وبالإضافة إلى الإحاطات التي قدمها موظفو الأمم المتحدة، بمن فيهم الأمين العام، وممثلون من إدارة الإعلام وإدارة الشؤون السياسية ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) ومركز الأمم المتحدة للإعلام في واشنطن العاصمة، حضرت المجموعة اجتماعات اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف واللجنة المعنية بالمسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار. وتواجد الصحفيون أيضاً في قاعة الجمعية العامة في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر لحضور عملية التصويت على مركز فلسطين في الأمم المتحدة.

٣٧ - وتلقى الصحفيون تدريباً مكثفاً على يد خبيرين اثنين، وكلفوا بمهام منتظمة وأعدوا تقارير ختامية. واستفاد البرنامج كثيراً من الفرص التي تتيحها مدينتا نيويورك وواشنطن العاصمة باعتبارهما مركزين من مراكز الصحافة والاتصالات الرقمية في العالم. والتقت المجموعة بقيادات صناعة وسائط الإعلام الرقمية من غوغل وتويتر وتبلر وهفنغتون بوست، وهيئة الإذاعة البريطانية، والجزيرة ووكالة رويترز.

٣٨ - واضطلعت مراكز الأمم المتحدة ومكاتبها الإعلامية بطائفة من الأنشطة احتفالاً باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر بدعم من الإدارة في نيويورك، وهي أنشطة شملت مناسبات نظمتها مراكز الإعلام في برازافيل والقاهرة وكانبرا وجاكرتا ومكسيكو سيتي ونيودلهي وبريتوريا وطهران وتونس ويريفان. وقامت وحدة التصميم الشكلي التابعة للإدارة في نيويورك بالتحديد بتصميم شعار المذكرة الإعلامية التي أعدها إدارة الشؤون السياسية بشأن اليوم الدولي ونشرتها في مراكز الأمم المتحدة للإعلام الموجودة في شتى أنحاء العالم.

١٠ - حقوق الإنسان

٣٩ - بمناسبة الاحتفال بيوم حقوق الإنسان (١٠ كانون الأول/ديسمبر)، عملت الإدارة على نحو وثيق مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان لإعداد وتنفيذ حملة بعنوان "لصوتي قيمته"، تُلقى الضوء على حقوق الناس كافة في أن يكون لهم صوت مسموع في الحياة العامة وأن يُشركوا في عملية صنع القرار السياسي. واستخدمت الهوية المرئية التي طورتها وحدة التصميم البياني التابعة للإدارة باللغات الرسمية الست في جميع أنحاء العالم. وتلقى الموقع الشبكي، المتاح بست لغات، أكثر من ١٠٠ ٠٠٠ زيارة فريدة في كانون الأول/ديسمبر. واستأثرت حملة متعددة اللغات لوسائل التواصل الاجتماعي، بدرجة عالية من الاهتمام لا نظير لها، وحظيت بأكثر من ٣ ٠٠٠ زيارة للوصلات التي نشرتها الإدارة - أي قرابة تسع مرات، أكثر من المتوسط. وتم الترويج لأربعة لقاءات تواصل اجتماعي عبر منتدى غوغل "Hangouts" Google-Plus (دردشات مباشرة بالفيديو) نظمتها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، شملت لقاء مع المفوضة السامية، عبر حساب الأمم المتحدة على Google-Plus، الذي يتابعه أكثر من ٧٠٠ ٠٠٠ مشجع.

٤٠ - ووفّرت الإدارة أيضاً دعماً ترويجياً لمناسبتين عن يوم حقوق الإنسان نظمتها في نيويورك مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وهما:

(أ) حلقة نقاش في مؤسسة فورد يوم ١٠ كانون الأول/ديسمبر أدارها الأمين العام المساعد لحقوق الإنسان، وألقى فيها الأمين العام كلمة افتتاحية، وتضمنت وقائعها البارزة مشاركة ناشطين شباب من أستراليا وكينيا ومصر وهابتي؛

(ب) مناسبة خاصة عن موضوع دور القيادة في مكافحة كراهية المثلية الجنسية، في مقر الأمم المتحدة، في ١١ كانون الأول/ديسمبر، شارك فيها الأمين العام، ووزيرة حقوق المرأة في فرنسا، نجاة فالو بلقاسم، والمغنية الجنوب أفريقية، إيفون تشاكا تشاكا، ونجم الغناء الشعبي في بورتوريكو، ريكي مارتين، من بين آخرين.

٤١ - ونظمت مكاتب الأمم المتحدة للإعلام، في مختلف أنحاء العالم، مناسبات وأنشطة توعية بمناسبة يوم حقوق الإنسان في عدة مواقع، شملت أنتاناناريفو، وأثينا، وبيروت، وبرازافيل، وبروكسل، والقاهرة، وكانبرا، وداكار، ودار السلام (جمهورية تنزانيا المتحدة)، وداكا، وجاكرتا، ولاغوس (نيجيريا)، ولوساكا، ومكسيكو سيتي، وموسكو، ونيروي، وواغادوغو، وبورت أوف سين، وبريتوريا، وصنعاء، وفيينا، ووارسو، ويانغون (ميانمار)، ويريفان.

٤٢ - وروّجت الإدارة أيضا للذكرى السنوية العشرين لإعلان حقوق الأشخاص المنتمين إلى أقليات قومية أو إثنية وإلى أقليات دينية ولغوية المعتمد في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢. وشاركت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في فيينا في تنظيم مناسبة خاصة في بودابست حضرها الخيرة المستقلة المعنية بقضايا الأقليات، ريتا إيتساك. وأُطلعت المكاتب الميدانية وشبكة الأمم المتحدة المعنية بمكافحة التمييز العنصري وحماية الأقليات المنشأة حديثا، التي تضم ١٦ من إدارات الأمم المتحدة ومكاتبها ووكالاتها وصناديقها وبرامجها، على شعار وملصق صممتها وحدة التصميم البياني بست لغات.

٤٣ - وبموجب قرار الجمعية العامة ١٤٤/٦٦، قامت الإدارة بإعداد منشور يضم كلا من إعلان وبرنامج عمل ديربان، والوثيقة الختامية لمؤتمر ديربان الاستعراضي والإعلان السياسي الصادر بمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة لاعتماد إعلان وبرنامج عمل ديربان، بهدف زيادة دعم هاتين الوثيقتين والتوعية بهما على الصعيد العالمي. وقد أُتيح المنشور على شبكة الإنترنت، بما في ذلك على البوابة الإلكترونية لوفود الدول الأعضاء، في تشرين الثاني/نوفمبر. وستُتاح نسخ مطبوعة من المنشور، باللغات الرسمية الست، في آذار/مارس ٢٠١٣.

٤٤ - وبالتشاور الوثيق مع قسم المعاهدات التابع لمكتب الشؤون القانونية، روّجت الإدارة للمناسبة السنوية المتعلقة بالمعاهدات (الفترة بين ٢٤ و ٢٦ أيلول/سبتمبر، ويومي ١ و ٢ تشرين الأول/أكتوبر)، التي تزامنت مع انعقاد اجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى بشأن سيادة القانون. وزوّد مؤتمر صحفي مشترك مع وحدة سيادة القانون في المكتب التنفيذي

للأمين العام، نُظِم في ٢١ أيلول/سبتمبر، الصحفيين بمعلومات عن المناسبتين. وإضافةً إلى ذلك، أصدرت الإدارة مجموعة مواد صحفية عن المناسبة المتعلقة بالمعاهدات (بصيغتها المطبوعة والإلكترونية) باللغتين الإنكليزية والفرنسية، ومستجدات يومية، ونشرة صحفية ختامية، تسلط الضوء على أكثر من ٨٠ من الإجراءات التي اتخذتها ٤٠ دولة بشأن المعاهدات.

١١ - الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا

٤٥ - واصلت الإدارة بذل جهودها الرامية إلى الترويج لأهداف وإنجازات وكالة التخطيط والتنسيق التابعة للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا في إطار جهود الأمم المتحدة التنسيقية الرامية إلى حشد الدعم لتحقيق التنمية الاقتصادية والسلام والأمن في أفريقيا. وعملت الإدارة بتعاون وثيق مع مكتب المستشار الخاص لشؤون أفريقيا، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، والوكالة المذكورة التابعة للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، في تنظيم مناسبات إعلامية في نيويورك أثناء انعقاد المناقشة الخاصة السنوية للجمعية العامة بشأن أفريقيا. وشملت هذه الأنشطة عقد مؤتمر صحفي ومقابلات صحفية مع المسؤول التنفيذي الأول للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، إبراهيم مياكي، وإنتاج وتوزيع منتجات إعلامية تبرز إنجازات الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا. وأنشأت الإدارة قسما خاصا بذلك على موقعها الشبكي بعنوان "أفريقيا في الجمعية العامة"، يقدم بانتظام ما استجد من الأنشطة الرسمية للقادة الأفريقيين خلال المناقشات.

٤٦ - وفي إطار مناسبات الاحتفال بيوم التصنيع في أفريقيا في تشرين الثاني/نوفمبر، قدمت الإدارة دعما إعلاميا بالتعاون مع مكتب المستشار الخاص لشؤون أفريقيا. ونظمت الإدارة أيضا مؤتمرا صحفيا واستضافته عقب إحاطة قدمها وفد رفيع المستوى من مركز كوفي عنان الدولي للتدريب على حفظ السلام في أكرا.

٤٧ - وواصلت مجلة أفريقيا الجديدة التي تصدر باللغتين الإنكليزية والفرنسية الترويج لأنشطة الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا وقضايا أخرى أوسع نطاقا ذات صلة بتنمية الهياكل الأساسية في أفريقيا والأهداف الإنمائية للألفية. واحتوى عدد آب/أغسطس ٢٠١٢ من المجلة على مقالات شملت تقييما للمكاسب التي تحققتها أفريقيا والتحديات التي تواجهها في أعقاب مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وفرص الاستثمار في أفريقيا، ودور أسواق الأوراق المالية في تعزيز النمو الاقتصادي. وتضمن عدد كانون الثاني/يناير ٢٠١٣ مقالات خاصة عن علاقات أفريقيا الاقتصادية مع الصين، والسياسات الغذائية، ومقابلات مع المستشار الخاص لشؤون أفريقيا ورئيسة لجنة بناء السلام.

٤٨ - وفي عام ٢٠١٢، استمرت خدمة المقالات الخاصة القصيرة المجمعة التي تصدر من خلالها مجلة أفريقيا الجديدة مقالات قصيرة (يتراوح حجم المقالة بين ٨٠٠ و ١ ٠٠٠ كلمة) وتوزعها على منافذ إعلامية رئيسية في جميع أنحاء العالم في الازدياد. وفي الفترة بين أيلول/سبتمبر ٢٠١٢ وشباط/فبراير ٢٠١٣، أُعيد نشر ١٤ مقالة قصيرة من مقالات المجلة بمقدار ١٤٤ مرة في ٧٥ منفذا إعلاميا مختلفا في أفريقيا وفي جميع أنحاء العالم. ونُشرت هذه المقالات الخاصة في ٢١ بلدا، منها الجزائر وفرنسا والنيجر وجنوب أفريقيا والولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية تنزانيا المتحدة. وتتيح إعادة نشر مقالات أفريقيا الجديدة للإدارة إمكانية الوصول إلى جماهير وسائط الإعلام المطبوعة والإلكترونية في أفريقيا.

٤٩ - وأنتجت الإدارة محتوى أكثر أصالة لمتدنيات وسائط التواصل الاجتماعي الخاصة بها أكثر مما أنتجته في العام السابق في مجالات شتى من قبيل الأسواق الإقليمية المتنامية، وأوجه التقدم التكنولوجي، والاستثمارات الأجنبية. وقدمت المجلة أيضا آخر أدوات وسائط التواصل الاجتماعي في خضم وجود أدلة على تزايد اهتمام القراء بالمقالات المتعلقة بأفريقيا غير المتوفرة في وسائط الإعلام السائدة. وقد زاد عدد متابعي حسابي المجلة باللغتين الإنكليزية والفرنسية على موقعي "فيسبوك" و "تويتر" أكثر من الضعف منذ عام ٢٠١١ (انظر الجدول ١ أدناه)، في حين يتزايد أيضا بصورة مطردة عدد مرئادي حسابات التواصل الاجتماعي الأخرى. وتواصل المجلة أيضا توسيع نطاق وجودها على منتديات وسائط أخرى للتواصل الاجتماعي، مثل غوغل بلاس (Google-Plus) وإنستغرام (Instagram) وفليكر (Flickr).

٥٠ - وسُجّلت زيادة كبيرة في عدد المشتركين في الرسالة الإخبارية الإلكترونية الصادرة عن الإدارة، التي ترسل أساسا إلى الصحفيين الأفريقيين، وتُقدّم لحة عامة موجزة عن الجديد من محتويات الموقع الشبكي لمجلة أفريقيا الجديدة.

الجدول ١

لحة عن التغطية الإعلامية بوسائط التواصل الاجتماعي لمجلة أفريقيا الجديدة

المنتدى	كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١	كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢
تويتر		
@africarenewal	٩ ٣٠٠	٢٢ ٧٠٠
@ONUAfrique	٥ ٢٩٠	٩ ١٦٠
فيسبوك		
أفريقيا الجديدة	١ ٢٠٠	٢ ٦٤٠
أفريقيا الجديدة (بالفرنسية)	-	١ ٣٢٤

٥١ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر، شاركت الإدارة في المؤتمر السنوي لآلية التنسيق الإقليمية لأفريقيا دعماً للاتحاد الأفريقي والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا المعقود في أديس أبابا. وحددت المجموعة المعنية بالدعوة والاتصال التابعة للآلية، التي تشارك الإدارة في عضويتها، عدة مشاريع ستنفذ في عام ٢٠١٣ في إطار الدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة لبرنامج السنوات العشر لبناء قدرات الاتحاد الأفريقي.

ثالثاً - شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام

ألف - معلومات أساسية

٥٢ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أدت مراكز الأمم المتحدة ومكاتبها ودوائرها للإعلام دوراً أساسياً في تنفيذ وتقديم الدعم في مجال الاتصالات فيما يتعلق بعدد من المبادرات، منها الأهداف الإنمائية للألفية، وحملة "متحدون من أجل إنهاء العنف ضد المرأة"، واليوم الدولي للطفلة، والسنة الدولية للتعاونيات، والسنة الدولية لتوفير الطاقة المستدامة للجميع. وتقوم هذه المكاتب، عن طريق إقامة شراكات مع أعضاء منظومة الأمم المتحدة، والسلطات المحلية، والمجتمع المدني، والمؤسسات الأكاديمية، والقطاع الخاص، وغير الاتصال الإعلامي، بالتوعية بالعديد من هذه الشواغل الملحة المدرجة على البرنامج العالمي وتحسين فهمها.

باء - إشراك الجمهور المحلي على نطاق العالم

التواصل باللغات المحلية

٥٣ - أصدرت مراكز الأمم المتحدة للإعلام في عام ٢٠١٢، إضافةً إلى عملها بخمس من اللغات الرسمية الست، منتجات و مواد ترويجية متعددة الوسائط الإعلامية بـ ٤٣ لغة وتدير حالياً مواقع شبكية بـ ٣١ لغة محلية. ونفذت المراكز حملات عديدة في مجال الاتصالات بشأن مسائل ذات أولوية على الصعيدين المحلي والإقليمي.

٥٤ - ويبرهن استخدام اللغات المحلية على طبيعة العمل المتعدد اللغات الذي تضطلع به مراكز الأمم المتحدة للإعلام وقدرتها على التواصل مع الجمهور المحلي باللغات التي يفهمها. وأصدر مركز الأمم المتحدة للإعلام في مكسيكو سيتي منتجات متعددة الوسائط باللغة الإسبانية، وبلغه كريول المحلية في هايتي، وكذلك بلغات الشعوب الأصلية وهي شول، وغواراني، وناهواتل وتزوزيل، وذلك بهدف الترويج لقضايا مثل حقوق الإنسان والعنف ضد المرأة، وهو ما يمثل مشكلة تؤثر في مجتمعات الشعوب الأصلية في المنطقة بوجه خاص.

وتُنشر المواد الإعلامية في الموقع الشبكي للمركز بالنسختين المطبوعة والسمعية، بحيث تُستخدم النسخة السمعية ويُعاد نشرها عبر شبكة من محطات الإذاعة المحلية.

٥٥ - وفي الوقت الراهن، ينتج ٣٥ من مراكز الأمم المتحدة للإعلام نشراتها الإخبارية بـ ١٥ لغة محلية هي: لغة "باهاسا إندونيسيا" والبنغالية والتشيكية والجورجية والألمانية والهندية واليابانية والسواحلية والبرتغالية والسنهالية والتاميلية والتركية والأوكرانية والأوردية والأوزبكية.

٥٦ - وتؤدي مراكز الإعلام أيضا دورا رئيسيا في ترجمة ونشر مقالات الرأي التي تصدر عن الأمين العام وغيره من كبار مسؤولي الأمم المتحدة في المنافذ الإعلامية بسبب معرفتها بوسائل الإعلام المحلية وعلاقات العمل الطويلة الأمد التي تربطها بها. فعلى سبيل المثال، نشرت مراكز الإعلام مقالة رأي للأمين العام بحث فيها العالم على المضي قدما في مبادرات الطاقة المستدامة والتعليم والتغذية وصحة المرأة والطفل. ونُشرت المقالة المعنونة "دعوة إلى الطموح"، في ٤٤ من هذا إعلاميا في ٢٩ بلدا، وترجمت إلى اللغات الأرمنية والألمانية والهندية والهنغارية والأيسلندية والفارسية والبرتغالية والسلوفاكية والسلوفينية والتركية، وكذلك إلى جميع اللغات الرسمية الست.

البرامج الإذاعية والتلفزيونية المحلية

٥٧ - نجح مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت في تأمين بث برامج تلفزيونية بدون مقابل في عدد من محطات التلفزة. وبالتعاون مع محطة تلفزيون "هي"، المحطة العربية الوحيدة المخصصة للترويج لقضايا المرأة، مثل التعليم والمساواة بين الجنسين، والصحة والعنف ضد المرأة، عكف المركز على إعداد برنامج تلفزيوني أسبوعي حول تمكين المرأة وإدماجها في المجتمعات على نحو فعال. وأظهر البرنامج المعنون "معالي الوزيرة" ناشطات يرغبن في أن يصبحن وزيرات في الحكومة. ويجري بثه منذ ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، وكان من المقرر بثه لفترة ثلاثة أشهر مبدئيا.

٥٨ - وفيما يتعلق بالسنة الدولية لتوفير الطاقة المستدامة للجميع، أطلق مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت حملة للتوعية بشأن الطاقة المستدامة بالشراكة مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، ونوادي الليونز الدولية، وتلفزيون إم تي في لبنان. وكان الغرض من فكرة الحملة الإعلامية على محطة تلفزيون إم تي في، التي يطلق عليها "تغيير العادات اليومية يوفر الطاقة"، جعل توفير الطاقة عادة يومية، وتوعية الناس من خلال إرشادات بسيطة لتغيير سلوكهم اليومي الذي يهدر الطاقة. وتم بث الرسائل الرئيسية للحملة من خلال شبكة إم تي في بلبنان بكاملها ومن خلال إعلانات الخدمة العامة اليومية المخصصة (عليها شعارات الأمم المتحدة) لمدة أسبوع واحد في أيار/مايو ٢٠١٢. وقد وصلت هذه الحملة إلى نحو

٤٠ مليون مشاهد خلال فترة أسبوع واحد. كما أثنت وسائل الإعلام المحلية والإقليمية والدولية على المبادرة، مما أسفر عن ٢٢ عرض تلفزيوني آخر و ٢٤ قصاصة صحفية.

٥٩ - وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، جدد مركز الأمم المتحدة للإعلام في داكار اتفاقاً مع شبكة التلفزيون الوطنية المعروفة باسم محطة الإذاعة والتلفزيون السنغالية Radiodiffusion Television Senegal لبث سلسلة ثانية من ثماني حلقات مدة كل منها ٣٠ دقيقة من برنامج تلفزيوني معنون "بانوراما الأمم المتحدة" وقد سلط البرنامج الضوء على مشاريع الأمم المتحدة المتعددة التي تنفذها في البلد تم في سياق الأهداف الإنمائية للألفية، شملت وفيات الأطفال والأمهات، والصحة، والبيئة، وحقوق الإنسان، والاتجار بالمخدرات. وقد نفذت مبادرة المركز بدعم مالي من أعضاء فريق الأمم المتحدة القطري.

٦٠ - وتوجد لمركز الأمم المتحدة للإعلام في جاكارتا حالياً شراكة مع وسائل الإعلام المسموعة والمرئية التي تديرها الدولة في إندونيسيا، وهي إذاعة جمهورية إندونيسيا وتلفزيون جمهورية إندونيسيا. وشمل التعاون مع إذاعة جمهورية إندونيسيا إنتاج عدة برامج تدور فيها مناقشات حية حول مواضيع تهم الأمم المتحدة من بينها منتدى وسائل الإعلام المعني بمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة الذي عقد في أيلول/سبتمبر وأسفر التعاون مع تلفزيون جمهورية إندونيسيا عن بث برنامج من جزأين بالتلفزيون الوطني في يوم الأمم المتحدة (٢٤ تشرين الأول/أكتوبر).

التوعية الابتكارية على المستوى المحلي وما وراءه

٦١ - واصل مركز الأمم المتحدة للإعلام في نيودلهي حملته السنوية التي مدتها ١٢ يوماً بعنوان "السلام بعدم اللجوء إلى العنف" التي بدأت في عام ٢٠٠٩ بالتعاون مع منظمات غير حكومية، ومدارس، وجامعات ومراكز ثقافية. وتركز الحملة التي تنطلق في اليوم الدولي للسلام (٢١ أيلول/سبتمبر) وتنتهي في اليوم الدولي لعدم اللجوء إلى العنف (٢ تشرين الأول/أكتوبر)، على التثقيف بشأن السلام، والصلة بين السلام والتنمية وحقوق الإنسان والحوار بين الثقافات ضمن مسائل أخرى.

٦٢ - وقام مركز الأمم المتحدة للإعلام في بنما سيتي بتنظيم حملة إعلامية ضد العنصرية بعنوان "ماذا ترون" عن طريق تعليق ملصقات عن أشخاص من ذوي أعراق مختلفة في مواقف الحافلات في جميع أنحاء البلد. وامتدت الحملة من شباط/فبراير إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢.

٦٣ - وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، أطلقت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في فيينا مبادرة "الأمم المتحدة داخل الفصل الدراسي" وهي مبادرة تضم مرشدين سياحيين يذهبون إلى المدارس لتقديم إحاطات.

٦٤ - وانضم مركز الأمم المتحدة للإعلام في ويندهوك إلى منظمة الصحة العالمية، وحكومة ناميبيا والمنظمات غير الحكومية المحلية في حملة "٧ أيام من النشاط لمناهضة إساءة استعمال المخدرات والاتجار غير المشروع بها" في حزيران/يونيه ٢٠١٢، التي شملت برامج حوارية في التلفزيون والإذاعة وأحداثاً عامة.

من "يوم الأمم المتحدة" إلى "أسبوع الأمم المتحدة": برنامج التوعية "الأمم المتحدة تعمل من أجلكم"

٦٥ - وواصل العديد من مراكز الأمم المتحدة للإعلام تنظيم أسبوع الأمم المتحدة، التي مددت الاحتفال بيوم الأمم المتحدة إلى أسبوع كامل، ومددته بعض المراكز لكي تعمل على نطاق أوسع مع أفرقة الأمم المتحدة القطرية، والوزارات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الأكاديمية وغيرها من الجهات الفاعلة في المجتمع المدني. وفي عام ٢٠١٢ وصلت حملة التوعية "الأمم المتحدة تعمل من أجلكم" التي تنظمها مراكز الإعلام كجزء من يوم الأمم المتحدة إلى أكثر من ٦٥ ٠٠٠ طالب.

٦٦ - واجتمع مركز الإعلام في جاكارتا و ١٢ من وكالات الأمم المتحدة المقيمة وصناديقها وبرامجها للمشاركة في حملة مدتها ثلاثة أسابيع لتثقيف الإندونيسيين بشأن العمل الذي يقومون به. وقد زاروا ٣٠ مدرسة تقع في ١٢ مقاطعة من سومطرة إلى بابوا، وقاموا بتوعية نحو ٨ ٠٠٠ طالب باللغة الإنكليزية ولغة باهاسا إندونيسيا. وأجرى المركز دراسة استقصائية بين ١ ٧٠٤ مشاركين، وهو ما كشف عن زيادة في فهمهم لأعمال الأمم المتحدة نتيجة لهذه البرامج. وعرضت الحملة في برنامج تليفزيوني خاص بثه تلفزيون جمهورية إندونيسيا في أنحاء البلد. كما بثت إذاعة جمهورية إندونيسيا/صوت إندونيسيا/برامج عن الأمم المتحدة احتفالاً ببداية الحملة ونهايتها.

٦٧ - وقام مركز الإعلام في لاباز بتنظيم مباراة لكرة القدم بين فريق الأمم المتحدة القطري والمسؤولين الحكوميين. وفي إطار حملة "قولوا لا - اتحدوا لإنهاء العنف ضد المرأة" أقيمت المباراة في الملعب الأولمبي في لاباز. وحضر المباراة مسؤولون حكوميون ودبلوماسيون وزملاء في الأمم المتحدة وصحفيون وأفراد أسرهم.

٦٨ - وركز يوم الأمم المتحدة في النمسا لعام ٢٠١٢ تركيزاً شديداً على التواصل مع الطلبة: قدوم الأمم المتحدة إلى الفصول الدراسية واصطحاب الطلبة إلى مكاتب المنظمة. وعقدت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في فيينا "برنامج مرافقة" تم فيه اختيار ٤٣ طالبا جامعيًا لاصطحاب موظفي الأمم المتحدة في الفترة من ١٧ إلى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢.

جيم - العمل مع الدول الأعضاء على الصعيد المحلي

٦٩ - واصلت مراكز الأمم المتحدة للإعلام الشراكة والعمل عن كثب مع الدول الأعضاء على الصعيد المحلي بشأن مجموعة من القضايا. ومن أبرزها:

(أ) نظم مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في بروكسل، بالتعاون مع وزارة الدفاع البلجيكية، حلقة نقاش حول عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في الأكاديمية العسكرية الملكية في بروكسل؛

(ب) يعمل مركز الأمم المتحدة للإعلام في المنامة مع حكومة البحرين، بما في ذلك مكتباً الملك ورئيس الوزراء، لإصدار بيانات بمناسبة الأيام الدولية الرئيسية. وفي عام ٢٠١٢، تم بث رسائل خاصة باليوم العالمي لحرية الصحافة، واليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة، واليوم الدولي للسلام ويوم حقوق الإنسان؛

(ج) على مدى السنوات الست الماضية، ما فتئ مركز الأمم المتحدة للإعلام في موسكو ينفذ حملة دعوة دعماً للأشخاص ذوي الإعاقة. وظل المركز يعمل بوصفه الجهة الداعية إلى تكوين "مجموعة غير رسمية" من أصدقاء اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، تتألف من ممثلي وكالات الأمم المتحدة، والأعمال التجارية والحكومة والمنظمات غير الحكومية لصالح المعوقين، وتتولى معالجة قضايا السياسة العامة؛

(د) في اليوم الدولي لحفظ السلام التابعين للأمم المتحدة، أعدّ مركز الإعلام في واغادوغو برنامجاً تلفزيونياً مدته ٤٥ دقيقة عن أهمية الشراكات بين الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية في عمليات حفظ السلام.

دال - مناسبات خاصة

اليوم الدولي للطفلة

٧٠ - استهلّت مراكز الأمم المتحدة للإعلام أول احتفال باليوم الدولي للطفلة بموضوع "وضع حد لزواج الأطفال"، مع التركيز على انتهاك حق أساسي من حقوق الإنسان يؤثر على جميع جوانب حياة الفتاة.

٧١ - وانضم مركز الإعلام في أنقرة إلى أكثر من ٥٠ منظمة غير حكومية، وجامعة ومؤسسة لإطلاق المنتدى الوطني "قولوا لا لزواج الطفلة". وسيسعى هذا المنتدى إلى إقامة علاقات شراكة مع الجماعات المتقاربة فكريا في أنحاء العالم، وستقوم بإصدار توصيات في عام ٢٠١٤ بشأن تعزيز حقوق الفتيات في تركيا. وأقام مركز الإعلام في كانبيرا شراكة مع حكومة أستراليا لإجراء مناقشات رفيعة المستوى في برلمان البلد. واشترك مركز الإعلام في واغادوغو ووزارة التعليم في بوركينا فاسو مع التلفزيون الوطني في إنتاج برنامج تليفزيوني يناقش الاستراتيجيات الرامية إلى تشجيع تعليم الفتيات في أفريقيا في سياق الأهداف الإنمائية للألفية.

٧٢ - ونظمت مراكز إعلام أخرى أنشطة مشتركة مع أعضاء أفرقة الأمم المتحدة القطرية. ودعم مركز الإعلام في كولومبو صندوق الأمم المتحدة للسكان في حلقة نقاش. وكتب مركز الإعلام في نيودلهي بالإضافة إلى رؤساء كل من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وصندوق الأمم المتحدة للسكان وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، رسالة إلى وزيرة شؤون المرأة ونماء الطفل في الهند بشأن آفة زواج الأطفال. ودعم مركز الإعلام في بنما سيتي مكتب الأمم المتحدة الإقليمي للحد من مخاطر الكوارث في تنظيم منتدى للاعتراف بالدور الأساسي الذي تضطلع به الفتيات والنساء أثناء الكوارث وقدرتهن على التكيف لإعادة بناء مجتمعاتهن المحلية. وأقام مركز الإعلام في طوكيو مناسبة مع الشركاء في جامعة الأمم المتحدة قام أكثر من ٣٧٠ مشاركا "برفع أيديهم مساندة للفتيات".

٧٣ - وتم تشجيع الشباب في كل أنحاء العالم على التعبير عن آرائهم بشأن زواج الأطفال في مقابلات أجريت معهم وفي مقالات وعبر أدوات وسائط التواصل الاجتماعي وفي مناسبات نظمتها مراكز الإعلام. وأنتج مركز الأمم المتحدة للإعلام في أكرا شريط فيديو يظهر مقابلات أجريت مع أطفال مدارس بشأن الحالة في غانا، تم عرضه أمام اجتماع شبكة رائدات الثقافة في أفريقيا. وقام مكتب الأمم المتحدة في أذربيجان وممثلو مركز لتأهيل المخالفين من الأحداث بزيارة مركز الشابات التابع لإحدى قرى منظمة القرى الدولية لإنقاذ الطفولة، حيث ناقشوا التعليم باعتباره السبيل إلى نجاح المرأة. وأبرز مركز الإعلام في داكار في رسالته الإخبارية قصة شابة عمرها ٢٨ عاما تركها أهلها وهي في الرابعة عشرة من عمرها واستضاف مركز الإعلام في نيروبي فتيات محرومات في مقره لإجراء نقاش تفاعلي.

٧٤ - وإضافة إلى ذلك، ترجمت كلمة الأمين العام بمناسبة اليوم الدولي إلى اللغة الأذربيجانية ولغة "باهاسا إندونيسيا" وإلى الفارسية والتركية. وترجمت المواد الإعلامية أيضا إلى اللغات المحلية لنشرها عبر وسائط الإعلام.

السنة الدولية للطاقة المستدامة للجميع

٧٥ - عمل العديد من مراكز الإعلام على توسيع رسالة السنة الدولية للطاقة المستدامة للجميع. وسعيا للوصول إلى الطلاب، أقام مكتب الأمم المتحدة في بيلاروس معرضا في قاعة عرض الفنون بجامعة الثقافة والفنون بعنوان "الفن التقني - الطاقة البديلة". وشارك مركز الأمم المتحدة للإعلام في كانبيرا في مسابقة للصور الفوتوغرافية توجت بمعرض أُقيم في متحف للعلوم. وشارك ١٢٠ طالبا جامعيًا في مجال الإعلانات في سبعة مواضيع بشأن الطاقة، أعد فيها طلاب إعلانات كجزء من دورتهم الدراسية. وقام مركز الأمم المتحدة للإعلام في داكا بتنظيم اجتماع مع طلاب من جامعات مختلفة.

٧٦ - وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، قام مكتب الأمم المتحدة في أرمينيا بالترويج لمسابقة إعلامية للصحفيين للاطلاع على هذه المسألة وكتابة مقالات عنها. وكان لمركز الأمم المتحدة للإعلام بكونولومبو جناح في معرض حكومي بشأن أفضل مشاريع حفظ الطاقة. ونظم مكتب الأمم المتحدة في تبليسي مؤتمرا لمدة ثلاثة أيام وشارك في معرض فني للأطفال ضم أكثر من ١٢٠ طفلا من الفئات الضعيفة والأقليات. وشارك مركز الأمم المتحدة للإعلام في مكسيكو سيتي في إصدار التقرير السنوي لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية؛ ونقل حفل إصداره بواسطة البث الشبكي والبث المتواصل المباشر في المنطقة وتداولته وسائط الإعلام الدولية. ونظم المركز أيضا مؤتمرا للشباب مع شركاء آخرين بشأن مصادر الطاقة غير المتجددة ومصادر الطاقة البديلة.

٧٧ - وشارك مكتب الأمم المتحدة في أوزبكستان مع البرنامج الإنمائي وخبراء من جمهورية كوريا في تنظيم "دردشة مباشرة على موقع غوغل" مع طلاب أوزبكستان لمناقشة أهمية التعليم في إعدادهم لتولي الدور القيادي في الترويج لأهداف التنمية المستدامة لما بعد عام ٢٠١٥. وجرت تغطية المناسبة مباشرة بالتزامن مع حوار على موقع تويتر.

٧٨ - وقام العديد من مراكز الإعلام، بما فيها المراكز في أكرا والجزائر العاصمة وبورت أوف سين، بكتابة مقالات ونشرت معلومات في وسائط الإعلام عن استهلال السنة، أدت إلى تغطية واسعة. وأعد مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت مقالا ورد في صفحة الأمم المتحدة الأسبوعية في جريدة "البلد" وفي القسم الذي يصدر كل أسبوعين في صحيفة "المستقبل". وشارك أيضا في تنظيم مؤتمر لاستهلال حملة مدتها أسبوع بشأن الطاقة المستدامة.

٧٩ - وترجمت المواد المتعلقة بالسنة إلى اللغات الأرمنية والجورجية والكيروندية والفارسية والبولندية ونُشرت في المواقع الشبكية للمراكز. وقام العديد من مراكز الإعلام بتصميم مواقع شبكية للسنة.

السنة الدولية للتعاونيات

٨٠ - تحت شعار "المشاريع التعاونية تبني عالماً أفضل"، عملت مراكز الإعلام على زيادة الوعي بالسنة الدولية للتعاونيات. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أجرى مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت مقابلات تلفزيونية وإذاعية حول السنة، ونشر مقالات افتتاحية باللغتين الإنكليزية والعربية في الصحف، ونشر أنباءً وأخباراً في موقعه الشبكي وفي صفحته على موقع فيسبوك وفي قاعدة بيانات لوسائط إعلام إقليمية عربية. ونظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في بروكسل مؤتمراً صحفياً مع مدينة تولوز وكلية بوربان للهندسة حضره رئيس مؤسسة "كوب دي فرانس" (تعاونيات فرنسا) وُترجم إلى لغة الإشارة. وأطلق السنة رسمياً مع هؤلاء الشركاء، وبمشاركة ست تعاونيات من قطاعات الزراعة والتكنولوجيا والمصارف والائتمان. ونشر مركز الأمم المتحدة للإعلام في وارسو مقالا في مجلة "Tecza Polska".

٨١ - وشاركت مراكز الإعلام في جميع أرجاء العالم في مهرجان الأفلام القصيرة الذي أقيم في إطار السنة الدولية للتعاونيات. وتولى مركز الإعلام في كولومبو عملية إخراج وإنتاج فيلم بعنوان "Red Chillies" وفاز بالجائزة الأولى في المهرجان السينمائي، الذي تقوم التعاونيات فيه بإضفاء البهجة على حياة المرأة في سري لانكا التي لا تحصل على أسعار عادلة لمنتجاتها. وأطلق مكتب الأمم المتحدة في أوكرانيا حملة إعلامية عبر وسائل الإعلام الوطنية والمحلية لتشجيع الجمعيات التعاونية على إنتاج أفلام وتقديمها للمهرجان السينمائي. وعمل مكتب الأمم المتحدة في أرمينيا على ترويج هذه المسألة من خلال معرض فني أقامه سامفيل سيفادا، وهو رسام محلي شهير. وكان لمركز الإعلام في بوغوتا جناح في معرض الكتاب الدولي الخامس والعشرين في بوغوتا، وكان مدير المركز أحد المتكلمين الرئيسيين في المؤتمر الوطني الثاني عشر للتعاونيات، الذي نظمه اتحاد التعاونيات في كولومبيا بكارتاخينا، في ٢٦ و ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٢. ونظم مركز ريو دي جانيرو مؤتمراً لمدة يوم واحد وألقى فيه كلمة بمشاركة ٣٠٠ مشارك من التعاونيات، وأطلق الكتاب المعنون "العمل التعاوني المعاصر: السبيل إلى التنمية المستدامة".

هاء - التوسع في استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الجديدة

المواقع الشبكية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام

٨٢ - طوال عام ٢٠١٢، سجلت الموقع الشبكية التابعة لمراكز الأمم المتحدة للإعلام في جميع أنحاء العالم ما مجموعه حوالي ١٠ ملايين زيارة. وكانت ٥,٦ مليون من هذه الزيارات بلغات محلية غير اللغات الرسمية. وهذا يبرهن بوضوح على الإقبال المتزايد على استخدام اللغات المحلية وأهمية إشراك السكان المحليين بلغاتهم الأم. وتم تسجيل أكثر

من ٣٠ مليون زيارة في المواقع الشبكية التابعة لمراكز الإعلام خلال عام ٢٠١٢، أي زيادة بنسبة ٤٢ في المائة مقارنة بعام ٢٠١١، بسبب الترويج لمؤتمر التنمية المستدامة باللغات المحلية.

استخدام وسائط التواصل الاجتماعي

٨٣ - توجد لدى ٣٢ مركزاً من مراكز الإعلام حسابات على موقع فيسبوك، ومن بينها لدى ١٧ مركزاً حسابات بلغات محلية غير الإنكليزية. ولها ٢٢ حساباً على موقع تويتر، ١٠ منها بلغات غير الإنكليزية، ويوجد ١٨ حساباً على موقع يوتيوب، سبع حسابات منها بلغات أخرى، بالإضافة إلى اللغة الإنكليزية. ويزداد عدد المتابعين لهذه الحسابات، إذ يبلغ العدد الإجمالي ١٤١ ٠٠٠ متابع على موقع تويتر و ١٧٢ ٠٠٠ على موقع فيسبوك وأكثر من ٤٠٠ ٠٠٠ مشاهد لأشرطة الفيديو على موقع يوتيوب (انظر الجدول ٢).

٨٤ - وأنتج مركز الأمم المتحدة للإعلام في بوينس آيرس فيلماً مدته تسع دقائق عن المستفيدين من أربعة برامج تابعة للأمم المتحدة. ونُشر على الموقع الشبكي المتعدد الوسائط للأمم المتحدة وحساب الأمم المتحدة باللغة الإسبانية على موقعي تويتر وفيسبوك في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢. ويجري توزيعه بشكل منتظم على شركاء المركز في المجتمع المدني، لا سيما منظمي أنشطة محاكاة الأمم المتحدة. كما صدرت نسخة قصيرة من الفيلم وأربعة إعلانات للخدمة العامة بشأن عمل الأمم المتحدة في الأرجنتين على قناة المركز في قناة يوتيوب ومنابر وسائل/وسائط التواصل الاجتماعي.

٨٥ - وقام مركز الأمم المتحدة للإعلام في جاكارتا بالترويج لحملة التوعية بالألغام المعنونة "أعر ساقك" في يوغيا كارتا، إندونيسيا، مع معهد الدراسات الدولية بجامعة غادجاه مادا والجمعية اليسوعية للخدمة اللائحين، تضمنت مشاركة المشجعين على صفحة المركز في موقع فيسبوك.

٨٦ - وبدأ مكتب الأمم المتحدة في أوزبكستان عام ٢٠١٣ مبادرة جديدة "النظر وراءنا إلى عام ٢٠١٢" موجهة إلى شركائه وإلى الشباب. وطلب المكتب من المشاركين تسمية المناسبات التي يتذكرونها أكثر في حياة الأمم المتحدة في أوزبكستان. وكانت أول ضيفة يُجرى معها مقابلة نوديرا ماكسودوفا، وهي محررة أخبار إذاعية والفائزة بجائزة Oltin Qalam (القلم الذهبي) لعام ٢٠١٢ على تفوقها في العمل الصحفي من أجل "أفضل تغطية لأنشطة الأمم المتحدة في أوزبكستان". ونُشرت المقابلة على موقع يوتيوب وتتاح في صيغة ملف مسموع.

حملات الرسائل النصية

٨٧ - اتفق مركز الأمم المتحدة للإعلام في لوساكا على ترتيب مع شركة "Media Evolutions"، وهي شركة لها اتصالات مباشرة مع شركات الهواتف المحمولة وقواعد بياناتها، يتيح للمركز إمكانية إرسال رسائل إلى المشاركين في ١٤ مقاطعة من أصل ٧٢ مقاطعة في زامبيا. وتتيح هذه الخدمة للمركز إمكانية الاتصال بالجمهور لتوعيته باحتفالات الأمم المتحدة. وفي يوم الأمم المتحدة عام ٢٠١٢، أرسل المركز رسالة إلى المشتركين في هذا اليوم وتوجيههم إلى الموقع الشبكي للأمم المتحدة. كما أرسلت رسائل نصية لتوجيه انتباه الجمهور إلى الأنشطة ذات الصلة بالأمم المتحدة على الصعيد المحلي.

الجدول ٢

مراكز الأمم المتحدة للإعلام التي تستخدم فيسبوك وتويتر ويوتيوب وفليكر والرسائل النصية (في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢)

فيسبوك (٣٢): أنقرة وباكوا وبراغ وبروكسل وبريتوريا وبوخارست وبوغوتا وبوينس أيرس وبيروت وتبليسي وتونس وجاكرتا ودار السلام وداكا وريو دي جانيرو وطشقند وطهران وطوكيو وفيينا والقاهرة ولاباز ولوساكا وليما ومانا وبنا سيني ومكسيكو سيتي ونيروبي ونيودلهي ووارسو وواشنطن العاصمة وياوندي ويريفان.

تويتر (٢٢): أنقرة وبروكسل وبريتوريا وبوغوتا وبوينس أيرس وتبليسي وتونس وجاكرتا وجنيف وريو دي جانيرو وفيينا وكانبرا ولاباز ولوساكا وبنا سيني ومكسيكو سيتي والمنامة وموسكو ونيروبي ونيودلهي وواشنطن العاصمة ويريفان.

يوتيوب (١٨): بروكسل وبوغوتا وبوينس أيرس وبراغ وتبليسي وجاكرتا وريو دي جانيرو وفيينا وطوكيو وكاتماندو ولاباز وليما وبنا سيني ومكسيكو سيتي وموسكو ونيودلهي وواشنطن العاصمة ويريفان.

فليكر (٤): بوغوتا وجاكرتا وجنيف والمنامة.

الرسائل النصية (٢): لوساكا والمنامة.

واو - تقديم الدعم للبعثات الخاصة

٨٨ - أوفد مدير مركز الأمم المتحدة للإعلام بداركار إلى باماكو في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢ لتقديم الدعم الإعلامي لنائب الأمين العام والمبعوث الخاص للأمين العام لمنطقة الساحل، اللذين كانا يحضران اجتماع فريق الدعم والمتابعة المعني بالحالة في مالي. وأجرى المدير اتصالات رئيسية مع الصحافة الدولية ووسائل الإعلام المحلية، أدت إلى تغطية واسعة النطاق في وسائل الإعلام الإلكترونية والمطبوعة على حد سواء. وأجرى أيضا ترتيبات لإجراء مقابلات مباشرة بين كبار الموظفين ووسائل الإعلام الرئيسية. وإضافة إلى ذلك، نشرت حوالي ٢٠ منظمة إعلامية رئيسية دولية وإقليمية ومحلية مقالات أو بثت مقابلات. وفي شباط/فبراير ٢٠١٣، أوفد المدير إلى باماكو بصفة مستشار أقدم للاتصالات لدى وجود الأمم المتحدة الجديد في باماكو.

٨٩ - وقام مركز الأمم المتحدة للإعلام في صنعاء بتقديم الدعم الإعلامي للمستشار الخاص للأمين العام بشأن اليمن، في حين قدم مدير مركز الإعلام في القاهرة الدعم الإعلامي إلى الممثل الخاص المشترك للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى سوريا، عقب إنشاء مكتبه في القاهرة.

زاي - تعزيز التدريب والدعم في مجال الاتصالات

حلقات العمل حول الاتصالات

٩٠ - كجزء من الجهود المتواصلة التي تبذلها الإدارة لتحسين مهارات الاتصال لموظفي مراكز الأمم المتحدة للإعلام، حضرت مجموعة مكونة من ثمانية موظفي إعلام وطنيين معينين حديثا حلقة عمل حول الاتصالات في واشنطن العاصمة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٢. وركزت على استخدام المهارات والأدوات العملية المتعلقة بالتعامل مع وسائل الإعلام من الناحية الاستراتيجية؛ وبناء مصداقية المنظمة وبروزها بشأن قضايا معينة، وصياغة رسائل حسب حالات معينة وإيصالها بفعالية، مع الاستفادة من الإمكانيات التي تتيحها وسائل التواصل الاجتماعي، وإعداد وتنفيذ استراتيجيات الاتصال. وحضر المشاركون برنامجا في كلية الصحافة بجامعة مدينة نيويورك لتعزيز مهاراتهم في ميداني وسائل التواصل الاجتماعي ورواية القصص بالفيديو. واستفادوا أيضا من دورة تدريبية قدمها مكتب إدارة الموارد البشرية التابعة للأمانة العامة على مهارات إجراء المقابلات على أساس الكفاءة.

استخدام نظام WebEx للاجتماعات

٩١ - لمواجهة التحديات المتعلقة بجمع موظفي مركز الأمم المتحدة للإعلام الموجودين خارج المقر في مكان واحد، وفي جهد يرمي إلى الربط بينهم، بدأت شعبة الاتصالات الاستراتيجية عقد سلسلة من الاجتماعات عبر نظام WebEx، الذي يمكن الموظفين الميدانيين من التواصل وجها لوجه، وإقامة صلات شخصية عن طريق الفضاء الحاسوبي، وتبادل أفضل الممارسات. وجرى أول هذه الاجتماعات، بعنوان "عرض عمل الأمم المتحدة في وسائل الإعلام"، في آب/أغسطس ٢٠١٢. وعُقدت سلسلة أخرى من الاجتماعات شارك فيها رؤساء دوائر الزوار في المقر ومكاتب الأمم المتحدة في جنيف وفيينا ونيروبي في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢.

رابعاً - استنتاجات

٩٢ - تواصل شعبة الاتصالات الاستراتيجية استخدام قنوات ووسائل الإعلام التقليدية ومنتديات ووسائل التواصل الاجتماعي للترويج لرسائل الأمم المتحدة وأخبارها وتوزيع مواد الحملات التي تقوم بها. واستخدمت هذه الأساليب للحملات الطويلة الأجل، مثل الترويج لزع السلاح وحماية حقوق النساء والفتيات، ونصرة التنمية المستدامة، والأخبار المتعلقة بالأوضاع، مثل الأزمات في مالي وفي الجمهورية العربية السورية.

٩٣ - وستواصل الشعبة استحداث سبل ابتكارية لتبسيط إدارتها واتباع طرائق فعالة من حيث التكلفة لضمان التواصل بين المقر والمكاتب الميدانية باستعمال خدمات WebEx وغيرها من الوسائل الإلكترونية، وتعزيز تنفيذ برامجها في المنتديات الرقمية والتقليدية وعن طريق تعزيز الشراكات مع الجهات الفاعلة الأخرى على الصعيدين الدولي والمحلي.

٩٤ - وتواصل المكاتب الميدانية التابعة للإدارة العمل على تحديد المواقع التي يمكن فيها أن تتقاسم المباني مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى، ويمكن فيها أن تحقق كفاءات في المباني الصغيرة التي تستوفي معايير العمل الأمنية الدنيا للمنظمة. وتواصل الإدارة البحث عن سبل تعزيز مهارات موظفيها لتحسين الدور الذي يمكن أن تؤديه مراكز الإعلام التابعة لها في مجال الاتصالات وتنوع أصناف المنتجات الإعلامية والحملات التي يمكن أن تقدمها.